

[651] حسد أهل الكتاب للمؤمنين على الهدى والعلم | فوائد شرح

اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله وانا اشير الى بعض امور اهل الكتاب والاعاجم التي ابتليت بها هذه الامة ليجتنب المسلم الحنيف - [00:00:00](#)

الانحراف عن الصراط المستقيم الى صراط المغضوب عليهم او الضالين. نعم لما تكلم الشيخ رحمه الله في مطلع هذا الكتاب بهذه المقدمة وهذه القواعد العظيمة اراد ان يفصل اراد ان يفصل - [00:00:20](#)

ما اجمله في هذه المقدمة نعم قال رحمه الله قال الله سبحانه وتعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند من بعد ما تبين لهم الحق - [00:00:38](#)

نعم فذم اليهود على ما حسدوا المؤمنين على الهدى والعلم نعم في هذه الاية يخبر تعالى ان ود كثير من اهل الكتاب المراد باهل الكتاب اليهود والنصارى. نعم لان الله انزل على رسلهم الكتاب التوراة والانجيل - [00:00:56](#)

لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا ودوا هذه القضية ان يصرفوا المسلمين عن دينهم دين الاسلام الى دين الكفر وهم يعلمون انه كفر ويعلمون ان المسلمين على حق لكنهم يريدون ان يصرفوهم عن هذا الحق - [00:01:17](#)

الى الباطل السبب الذي يحملهم على هذا وهم يعلمون الحسد اسدا من عندي اي فعلوا هذا من اجل الحسد لا من اجل ان انه يخفى عليهم انكم على حق وان هذا باطل - [00:01:39](#)

وانما حملهم الحسد والحسد هو تمنى زوال النعمة عن المحسود فهم يتمنون ان تزول نعمة الاسلام عن المسلمين وان يرجعوا كفارا فتزول عنهم هذه النعمة من بعد ما تبين لهم الحق - [00:01:59](#)

لأنهم لا يعملون هذا عن جهل وانما يعملونه عن علم ولكنهم مغضوب عليهم خالفوا العلم وحملهم الحسد على مخالفة ما يعملونه من الحق وهكذا الحسد والعياذ بالله يخرج الانسان من دينه. ما شاء الله. كما حصل لابليس - [00:02:23](#)

وكما حصل لليهود فانهم كفروا بالحق وهم يعلمونه مع محمد صلى الله عليه وسلم من باب الحسد - [00:02:48](#)